

الجغرافية والرحلات

(١) نصير الدين الرومي الحلبي نحو سنة ٩٤٨، له:

(أ) التحفة اللطيفة في وصف مسجد المدينة.

(ب) المستقصى في فضائل المسجد الأقصى، كلاهما في الأسكوريال.

(٢) محمد بن عبد العزيز بن فهد القرشي (٩٥٤): له السلاح والعدة في فضائل

بندر جدة، في برلين وفيينا.

(٣) زين الدين عبد القادر بن البدري محمد الأنصاري الجزري: ألف سنة ٩٦١

درر الفوائد المنظمة في أخبار الحاج وطريق مكة المعظمة، وصف فيه طرق الحاج
والمنازل وكيفية الرحيل والنزول والإقامات والمناهل ومن حج بالناس من الخلفاء
والأمراء والأعيان، منه الجزء الأول في المكتبة الخديوية في ٤٣٤ صفحة لم يذكر عليها
اسم المؤلف. والجزء الثاني في الخزانة التيمورية في نحو هذا الحجم.

(٤) عبد الباسط بن موسى العموي المتوفى سنة ٩٨١: له مختصر تنبيه الطالب

وإرشاد الدارس للنعمي، في منشئ والمتحف البريطاني.

(٥) بدر الدين أبو الجود الغزي العامري الدمشقي المتوفى سنة ٩٨٤، له:

(أ) المطالع البدرية في المنازل الرومية، في وصف بلاد الروم، منها نسخة في المتحف

البريطاني بخط المؤلف.

(ب) مختصر السير في نور عثمانية.

- (٦) **محب الدين بن داود الحموي**: قاضي معرة النعمان في أواخر القرن العاشر، له: حادي الأظعان النجدية إلى الديار المصرية، وصف فيه رحلته من نجد إلى مصر، منه نسخة في المكتبة الخديوية وفي باريس.
- (٧) **ابن سكيكر الدمشقي المتوفى سنة ٩٨٧**: له زبدة الآثار فيما وقع لجامعه في الإقامة والأسفار، وصف به رحلته من حمة إلى حلب، منه نسخة في بطرسبورج.
- (٨) **حجيج بن قاسم الواحدي نحو سنة ٩٩٢**: له رحلة من حلب إلى مكة في بطرسبورج.
- (٩) **شمس الدين أحمد بن محمد البصراوي ويعرف بابن الإمام (نحو ١٠٠٣)**: له تحفة الإمام في فضائل الشام، منها نسخة في المكتبة الخديوية في ١٢٢ صفحة فيها تراجم من جاء الشام أو مات فيها من المحمدين والأئمة، ومنها نسخ في أكثر مكاتب أوربا.
- (١٠) **أبو عبد الله القسطيني أبو قنفذ، كتب سنة ١٠٠١**: إدرسية النسب في القرى والأمصار وبلاد العرب، منها نسخة في المكتبة الخديوية.
- (١١) **أحمد السجلماسي المتوفى سنة ١٠٢١**: له عذراء الوسائل وهودج الرسائل في مرج الأرج ونفحة الفرج إلى سادة مصر وقادة العصر، وتسمى «أصليت الخريت في قطع بلعوم العفريت النفريت»، ضمنها أحوال رحلته الثانية إلى الأقطار الحجازية لأداء الحج، منه نسخة في المكتبة الخديوية.
- (١٢) **محمد حافظ الدين القدسي، كتب سنة ١٠١٣**: أسفار الأسفار وأبكار الأفكار، وصف بها رحلته إلى القاهرة والقدس ودمشق، وأطال في وصف سفره إلى الأستانة وما قاساه فيها من الأنواء والعواصف، في برلين.
- (١٣) **الشفوني نحو (١٠٥٤)**: له الجوهر المكنون في زيارة جبل قيسون في برلين.
- (١٤) **بهجة الأحباب في فضائل وكرامات الشيخ أبي بكر قوون**: في برلين.
- (١٥) **زين العابدين الصديقي**: له رحلة إلى بلاد الحجاز طبعت بمصر.
- (١٦) **محمد كبريت الموسوي المدني (١٠٧٠)**، له:
- (أ) الجواهر الثمينة في محاسن المدينة، في باريس.
- (ب) رحلة الشتاء والصيف، وصف بها رحلته بين المدينة والأستانة في زمن مراد الرابع، طبعت بمصر سنة ١٢٩٣.
- (ج) نصر من الله وفتح قريب، فيها تراجم فضلاء المدينة، في مكتبة عارف حكمت بك في المدينة.

- (١٧) **حسن بن أحمد الخيمي المتوفى سنة ١٠٧١**: له رحلة إلى الحبشة ونحوها، طبعت في برلين سنة ١٨٩٤.
- (١٨) **الشيخ إبراهيم بن عبد الرحمن الخياري المصري المدني (١٠٨٢)**: له تحفة الأديباء وسلوة الغرباء، وصف بها رحلته إلى الأستانة ودمشق والقاهرة فالمدينة، منها نسخة في برلين وغوطا، وطبعت في ليبسك سنة ١٨٥٠.
- (١٩) **الفرضي نجم الدين**: له رحلة إلى دمشق وضواحيها سنة ١٠٩٠ سماها «الإشارات إلى أماكن الزيارات»، منها نسخة في برلين.
- (٢٠) **أبو سالم العياشي المالكي عفيف الدين المغربي المتوفى سنة ١٠٩٠**: له الرحلة العياشية، وصف بها رحلته إلى مكة والمدينة ومن لاقاه فيهما من العلماء وغيرهم، طبعت في فاس سنة ١٣١٦ في مجلدين، وترجمت إلى الفرنسية، وطبعت في باريس سنة ١٨٤٦.
- (٢١) **أبو العباس بن ناصر الدرعي**: له الرحلة الناصرية، من سجلماسة إلى طرابلس فمصر فمكة ورجوعه إلى بلده سنة ١١٢٢، منه نسخة في غوطا والجزائر، وقد طبعت في فاس سنة ١٣٢٠ في مجلدين صفحتاهما ٤٥٠ صفحة.
- (٢٢) **عبد الغني النابلسي (المتوفى سنة ١١٤٣هـ)**: هو عبد الغني بن إسماعيل الرحالة المتصوف الشهير، تيم صغيراً ودخل في الطريقة القادرية والنقشبندية وأخذ في درس كتب القوم وخصوصاً ابن العربي وعفيف الدين التلمساني، ورحل إلى بغداد وأقام بها مدة، ثم سافر في لبنان والقدس والخليل ومصر والحجاز وطرابلس، وعاد إلى دمشق وأقام في الصالحية ومات فيها سنة ١١٤٣، وكان له اطلاع واسع على علوم تلك الأيام ويلقبونه بأستاذ الأساتذة وأكثر من التأليف حتى ناهزت كتبه تسعين كتاباً في التصوف والرحلة والأدب واللغة والشعر والمنطق يهمننا منها:
- (أ) الحقيقة والمجاز في رحلة الشام ومصر والحجاز: في المكتبة الخديوية وغيرها.
- (ب) الحضرة الأنسية في الرحلة القدسية: وصف بها رحلته من دمشق إلى القدس سنة ١١٠١، منها نسخ في برلين وغوطا.
- (ج) حلة الذهب الإبريز في رحلة بعلبك وبقاع العزيز: في المتحف البريطاني.
- (د) التحفة النابلسية في الرحلة الطرابلسية: في المتحف البريطاني وعندنا.
- (هـ) الرسوخ في مقام الشيوخ: أبان فيه منزلة الشيوخ لدى التلاميذ، في برلين.
- (و) تعطير الأنام في تعبير المنام: طبع بمصر مراراً.

(ز) الصلح بين الإخوان في حكم إباحة الدخان (التبغ) في برلين.

(ح) إيضاح الدلالات في سماع الآلات (الموسيقى)، في برلين.

(ط) مفتاح المعية في الطريقة النقشبندية في التصوف، في المكتبة الخديوية.

(ي) علم الملاحة في علم الفلاحة: مختصر كتاب الغزي، طبع في دمشق وفي بيروت

سنة ١٢٩٩.

(ك) نفحات الأزهار على نسيمات الأسحار في مدح النبي المختار، هي بديعية مشروحة

في ٣٥٠ صفحة، طبعت بمصر سنة ١٢٩٩ وفي غيرها، وقد دون فيها التاريخ الشعري

من جملة فنون الشعر وذكر أنه فن استخدمه المتأخرون، ووضع له شروط ضبطها وهو

أول من فعل ذلك على ما نعلم.

(ل) ذيل نفحة الريحانة للمحبي، في نور عثمانية.

وله أشعار عديدة وموشحات وأراجيز، وله شروح ومختصرات لبعض من تقدمه

من الأئمة يطول بنا ذكرها (سلك الدرر ٣٠ ج ٣).

(٢٣) مرتضى بن علي بن علوان: له رحلة إلى مكة سنة ١١٢٠، في برلين.

(٢٤) درويش مصطفى اللطيف سنة ١١٢٦: له رحلة اسمها سياحة البلدان، منها

نسخة في توبنجن.

(٢٥) مرتضى بك الكردي (١١٢٧): له تهذيب الأطوار في عجائب الأمصار، رحلة من

دمشق إلى القاهرة، في برلين.

(٢٦) الشيخ الزيني المتوفى سنة ١١٢٨: له رحلة إلى الحجاز طبعت بمصر سنة

١٣١١.

(٢٧) رحلة أبي عبد الله الطيب نور الله سنة ١١٣٩: من فاس إلى مكة، عند فلايشر.

(٢٨) مصطفى أسعد اللقيمي الدمياطي توفي سنة ١١٧٨، له:

(أ) لطائف أنس الخليل في تحائف القدس والخليل، وصف بها القدس والخليل، في

برلين.

(ب) موانح الأنس برحلتني لوادي القدس، هي رحلته من دمياط إلى القدس في ستة

أشهر، في برلين.

(ج) الحلة المعلمة البهيجة في الرحلة القدسية المهيجة، في برلين.

- (٢٩) جمال الدين البغدادي السويدي الدوري من أهل بغداد (١١٧٤): له النفحة المسكية في الرحلة المكية، وصف بها رحلته سنة ١١٤٨ إلى مكة، منها نسخة في المتحف البريطاني.
- (٣٠) ابن ضروب المجاجي: له رحلة من مجاجة إلى مكة سنة ١١٦٣، في الجزائر.
- (٣١) ابن المهدي غزال الفاسي نحو سنة ١١٧٩: له نتيجة الاجتهاد في المهادة والجهاد، هي رحلة أبي عبد الله بن سلطان مراكش، منها نسخة في باريس.
- (٣٢) الخوري إلياس الكلداني الموصللي: له رحلة إلى أميركا من سنة ١٦٦٨-١٦٨٣، طبعت في بيروت سنة ١٩٠٦ (١٠٧٩-١٠٩٥).